

للمرة الأولى.. قناة إسرائيلية تلتقي سعوديين وتبث تقريراً من المملكة



"إسرائيلى في السعودية" .. كان عنوان تقرير لـ(12) العبرية واسعة الانتشار أظهر تجول طاقم صحفى تابع لها في عدة مدن سعودية.

التقرير تجول فيه الصحفي الإسرائيلي "إنريكي زيممان" بحرية في شوارع الرياض وجدة والمدينة المنورة، وتحدث خلاله مع مارة في الشارع عن قضايا "السلام" وال العلاقة مع (إسرائيل).

وخلال التقرير، لم يفصح الصحفي عما إذا توجه لهم كإسرائيلي، لكن أغلب ضيوفه تهربوا من الخوض في حديث مسهب، مكتفيين بحديث عن السلام.

كما تضمن التقرير الإسرائيلي مع السعوديين الحديث عن قضايا اجتماعية منها زي الفتيات في الأماكن العامة، وظهور بعضهن بدون حجاب.

وناقش التقرير أيضاً التغييرات الاجتماعية التي قادها ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، وعن رأسها قيادة النساء للسيارات، والسماح لهن بدخول ملاعب كرة القدم لمتابعة المباريات.

وقال التقرير إن السعودية "الدولة الأكثر انغلاقاً وغرابة" انتقلت في عهد "بن سلمان" من رياضة سباق الجمال إلى الرياضة العالمية.

وختم التقرير بالتأكيد على أن "السعودية، رغم مزاعم انتفاحها وإصلاحاتها وثرايئها، منيت بالفشل مرة تلو المرة في السنوات الأخيرة، بدءاً من حرب اليمن ومروراً بإخفاقها بالدفاع عن نفسها أمام صواريخ تطلق على منشآتها النفطية، وانتهاء بفشلها الذريع أمام جارتها الصغيرة قطر رغم الحصار".

إلا أن القناة في النهاية تفاخرت بإدخال أول إسرائيلي للسعودية، وإعداد تقرير عن المملكة من أراضيها.

ولم يصدر عن السلطات السعودية أية تعليق حول التقرير، أو كيفية دخول الطاقم إلى المملكة، خاصة أنها لا تسمح لمن يحمل الهوية الإسرائيلية بدخول المملكة.

وسيق أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" إن هناك "عمليات تطبيع متتسارعة" تجري بالخفاء مع دول عربية وإسلامية، كانت "تكن العداء" لـ(إسرائيل)، مؤكداً أن الجمهور لا يرى إلا أجزاء منها.

وخلال الفترة الأخيرة، انطلقت دعوات غير مسبوقة في المملكة، للتطبيع مع دولة الاحتلال، رغم أن التصريح بهذا الأمر علينا كان محظوراً قبل وصول "بن سلمان"، إلى رأس السلطة في المملكة عام 2017.

ووفق محللين، تأتي الموجة الإعلامية السعودية تجاه (إسرائيل) ضمن خطة من "بن سلمان" لتهيئة الشارع السعودي لأي اتفاق محتمل مع دولة الاحتلال.

